المستعان عليه والمشتكى من اهلة اليه بحر برهم في الحديث عن كتاب القضاعي او كتبه
ونقابهم من اختصر النجم او انتخبه فان انضم اليها الخطب الاربعون التي ذيّفها النقاد
اجمعون فذاك امثلهم طريقة واعلمهم في الحقيقة فان اشرابّت همته الى خطبة
الوداع تسمّى بالواعظ الناصح وتلقب بالداع الواع قد خبطوا خبط عشواء وحملوا
على ياس السيساء ولولا تخلي الغاب من اسامة ابي الشبلين لما ضبح به ثعالة ابو الحصين
ارتدّ بردائه او نعب جرب الوباح الوذى من كان ينضح عن حمى الحديث وابتلي ببلاء
البلى من كان يغيث اهليه او نعبت الرياح على مكان ديارهم فكانهم كانوا على
ميعاد وهذه بثة مصدور ونفثة مصدور ولما توجني الله تعالى وذوجني بتاج
مصباح الدجى من صحاح حديث المصطفى ودواج الشمس المنيرة من الصحاح
الماثورة وانثال الناس الى الاشتغال بهما حدّا لا هوادة فيه واستيضاح كل حديث
منهما واستكشاف معانيه رايت ان اتباع الحسنة الحسنة واجرار حصان الخيل رسنه
في العمر الذي سنة احصّ ما انصرفت اليه اسنة الصم الشوارع والعوالي فرجت البحرين
يلتقيان وغصت على ما فيهما من الدرر والعقيان وضممت الى ما فيهما ما صح من كتاب
الشهاب والنجم لتجتمع الصحاح في كتاب ضخم الحجم وهذا الكتاب حجة بيني وبين
الله تعالى في الصحة والرصانة والاتقان والمتانة وهو انيسي مدة حياتي في الدنيا
وشفعي

وشفيعي المشفع ان شاء الله في العقبى وكفى بانه الذي هو عاضد من وضع لتعالي
جده صفيحة خده وعاضد من وضع لتعس جده في تعدي حده عالما بما
عانيت في تاليفه وترتيبه وقاسيت في تصنيفه وتهذيبه وسميته مشارق
الانوار النبوية من صحاح الاخبار المصطفوية فعلامة الخاء لكتاب ابي عبد الله محمد بن
اسمعيل البخاري برّد الله مضجعه وعلامة الميم لكتاب ابي الحسين مسلم بن
الحجاج النيسابوري طيب الله مهجعه وعلامة القاف لما اتفقا عليه واشتقا
في التصحيح اليه وما يعقل شرف هذا الكتاب وقدره الا ذو بصارة وبصيرة
من العالمين والحمد الكثير الطيب المبارك فيه لله رب العالمين والصلوة الزاكية
النامية على سيد الانبياء والمرسلين وعلى صحابته الثقات واسرته الاثبات
الطاهرين

الباب الاول

ابو هريرة رضي الله عنه من آمن بالله ورسوله
واقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة هاجر في سبيل الله
او جلس في ارضه التي ولد فيها ق زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه من اوى ضالة
فهو ضال ما لم يعرفها ق ابن عباس رضي الله عنه من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه
م ابن عمر رضي الله عنهما من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرها للذي باعها الا ان يشترطها
المبتاع ومن ابتاع عبدا فماله للذي باعه الا ان يشترط المبتاع ق عايشة رضي الله عنها

Copyright (c) King Saud University